

وظيفة متميزة في مجال الإعلام.. كيف؟



«على عكس كثير من الوظائف الأخرى، لا تخضع وظائف الإعلام لمعايير الوساطة أو الصدفة، بل يعتمد على مدى مهارة وبراعة الفرد وإمكاناته الذاتية.

لا ننكر وجود أشخاص غير مناسبين في وظائف الإعلام والصحافة؛ ولكن هؤلاء سرعان ما سينتهي بهم المطاف، ويأتي الشخص المناسب ليتسلم المكان المناسب.

فهل أنت مناسب؟ أو تريد أن تصبح شخصاً مناسباً للعمل في هذا القطاع؟

1- في البدء، من المهم تحديد المجال الذي تريد أن تعمل فيه، فهل ترغب بالعمل في مجال الإعلام المرئي أم السمعي أو المكتوب؟ والتحديد هنا يتم اعتماداً على رغبتك وقدراتك الذاتية. فإذا كنت تحب العلاقات الاجتماعية والعمل الميداني، ربما عليك أن تختار وظيفة المراسل.. وأما إذا كنت تمتلك مقدرة لغوية كبيرة وتفوض العمل المكتبية، فبالطبع ستكون ناجحاً في إعداد وتحرير الأخبار والبرامج، وهكذا.

2- ركز باستمرار على هدفك بالعمل في مجالك، وحاول أن تتعرف على أشخاص يعملون في نفس القطاع، وعلى سبيل المثال إذا كنت تريد أن تصبح (مقدم برامج تلفزيونية) فتابع مقدمي البرامج العالمية، كيف يتحدثون ويجلسون؟ وما هي الأسئلة التي يسألونها؟ وكيف يبتدئون الحديث؟ وما هي أساليبهم في تجاوز المواقف المحرجة؟ وغيرها.

3- إذا لم تكن حاصلًا على شهادة تخصصية في حقل الإعلام، احرص على المشاركة في الدورات التي تعقد باستمرار، والتي تعتبر مؤهلاً مهماً تساعدك على الولوج في هذا المجال، فمثلاً: إذا كنت تسعى لأن تكون (مصممًا للصحف والمجلات) محترفًا، اشترك في الدورات التي تُعَلِّمك التصميم.

4- من المهم أن تمتلك ثقافة موسوعية، فهذا ما سيزيد رصيدك المهني.. حاول أن تتخصص في مجال واحد؛ ولكن اقرأ في أكثر من مجال.

5- كمبتدئ لا بأس بالعمل في وظائف بأجر منخفض، نظراً لأنك تسعى لاكتساب خبرة في مجال عملك، فلا تتوقع من الآخرين أن يعطوك أُجوراً عالية وأنت مازلت قليل الخبرة والتجربة؛ ولكن مع الأيام ستزداد أُجورك مع زيادة سنوات خبرتك ومهنتك.

6- قم بتسويق نفسك، وابدأ بتعريف الآخرين عنك، ونعني بالآخرين (صحفيين، إعلاميين، مدراء مؤسسات إعلامية و...)، فهؤلاء وإن لم يُقدِّموا لك وظيفة في الحال؛ ولكن تأكد.. أنك ستدخل ضمن قاعدة بياناتهم وسيصلون بك عندما يحتاجون إليك، وخصوصاً إذا كنت تمتلك المؤهلات والخبرات المتنوعة.

7- إحرص على بناء سمعة جيدة أثناء مشاركتك المهني، تمتاز بالانضباط والعطاء والإبداع والهمّة.. فلا أحد يرضى بتوظيف شخص متكاسل لا قدرة له على العطاء والانضباط.

8- قم بإعداد سيرتك الذاتية (V.C) بطريقة محترفة تتضمن معلوماتك الأساسية والمهنية بصورة تفصيلية.

9- قم بين فترة وأخرى بحملة علاقات تعارف ولقاءات، واترك انطباعاتاً جيداً عنك لدى الآخرين.. تكلّم في مواضع عامة تهتم المجتمع والصحافة والإعلام.. كن إيجابياً في اللقاءات وتكلّم عن رؤيتك، فالرؤساء يثقون بمن لديه لرؤية، وكأنتك تخبرهم - ضمناً - أنك الشخص المناسب الذي يبحثون عنه.►